

## محاضرة في اللويزة عن المواطنة في العالم العربي

نظم مركز دراسات الإنتشار اللبناني محاضرة عن «المواطنة في العالم العربي: الروابط العائلية، الدين، والدولة»، في جامعة سيدة اللويزة حاضر فيها مؤلف كتاب بعنوان «المواطنة في العالم العربي: الروابط العائلية، الدين، والدولة» جيانلوكا بارولين، بحضور ممثلين عن عدد من السفارات في بيروت وعدد من مسؤولي الجامعة ومهتمين. بداية، أثنى أستاذ ومدير مركز البحوث التطبيقية في مجال التعليم في الجامعة كمال ابو شديد، على أهميه كتاب المحاضر، «لأن المؤلف قام بمقارنة بين قوانين الجنسية بلغتها الاصلية في اثنتي عشرة دولة ناطقة باللغة العربية من بينها لبنان.»

ثم قدم بارولين لمحة عامة عن كتابه الذي صدر حديثاً بعد خمسة اعوام من الأبحاث وبعد نشره باللغة الايطالية، شارحاً مفهوم المواطنة في الدول العربية باعتماده النظر الى الفرد من خلال أبعاد ثلاث وهي: الروابط العائلية، الدين والدولة. وأوضح المحاضر أن النماذج اتخذت من (مصر، العراق، فلسطين، الأردن، لبنان، سوريا، المملكة العربية السعودية ودول الخليج واليمن والسودان وليبيا والمغرب وتونس والجزائر) وتبين أن حقوق وواجبات الفرد تحددها العلاقة بأقربائه أو عائلته، وبالجماعة الدينية التي ينتمي إليها. وفي هذه المستويات لا خيار للفرد في أن يصبح عضواً لأن هذه العضوية تنشأ منذ الولادة.»

ورأى بارولين أن في لبنان لا يزال يعتمد قانون الجنسية الصادر عام ١٩٢٥ الذي اتخذ في ظل الانتداب الفرنسي.